عدد ٤٥٠ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة العاشرة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٥ محرم ١٣٤٩ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 31 MAI 1930

كلمة مخيفة !

حدثني عاقل - على زعمي - فقال اني احمد واشكر الله حيث صرف من مدرسة ابني ذلك المعلم الذي طالما جرت على لسانه كلمة الدستور وما كان ينبغي لمعلم مقبل على تربية صبيان صغار ان يلفت نظرهم ويستميل اسماعهم الى نحو ذلك !

فاذن . والحالة المخيفة هذه . يلزمنا حتما ان نقبل على كتب الدراسة من لغة وتاريخ فنسخ من ابوابها هذا المفرد تفاديا من ذكره على مسامع المتعلمين !

ويلزم ايضا ان نلحق لفظ الدستور باسماء الغول . والبيشما . لينفر الصبيان من ذكره ويخلدوا الى السكينة اذا ما هددوا بتسليطه عليهم وهكذا ينتهي محدثي وقد كنت احسبه في العقلاء قبل هذا الحديث !

وكاين من ذوات مثل صاحبنا هذا نستمع لاقوالهم بالنمط نفسه . وندرك تطيرهم من حروف الدال والسين وما بعدها . فنضل في تعجب شديد واسف مديد !

كلمة الدستور ليست غولا . ولا هي طاعون ولم تكن في وقت من الاوقات مدفعا او بارودا !

وانما هي عنوان على رغبات يرفعها الحاكم والمحكوم . وسعى بقائمتها رجال منا الى عويدة باريس . فعرضت على الكبار من اساطين السياسة وصلت بايدي الوزراء . وحتى الان لم يتضح انها من المحرمات او من المفرقعات !

ضعيف العقل ضئيل الفهم يجب علينا ان نفهمه ما قصر عقله وقعد به فهمه دون ادراكه

يا هذا . . افتح حانوت بقال وضع لضبط شؤونها بضعة دفاتر واقبل على حصر مداخيلك ومصاريفك في اودية هاتيك الدفاتر . فانت حينئذ لديك دستور يعصمك من الغلط ويحول بينك وبين كل اضطراب في سير تجارتك !

ام تريد ان لا نذكر الدستور ولو كنا بصدد حصر ما ورد على دكان من البصل والبدنجان ؟ !

قد تصغر النفوس وتضطرب الارادات حتى ينقلب معه الرجل الى حقارة العصفور وخفة الجرادة . وكم تكون المعرة جسيمة اذا ما رضي المرء لنفسه حالة الخشاش وقد ولد دماغه جبارا مفكرا . فصار يحسب الذبابة نعامة . ويتخيل النملة فيلا . وينادي اذا ما هبت الريح وداعا يا حياة فقد نفخ في الصور !

افحسب اولئك المساكين ان ولاة الامور في دائرة من الخور تجعلهم بالمرصاد لمن يلفظ كلمة الدستور ؟ !

عجيب لمن يرسم هذا في حسبانه ويجعل اصبعه في اذنيه كلما عرض لسمعه حديث عمن يحملون فكرة ما هي في الواقع الا تطلب خير له ولابنائه . وانشاد ضمانات كفيلة بهنائه ورقائه .

فلم اذن يتطير اولئك الساجدون في لجج الاوهام من كلمة تدل على ما فيه خيرهم . وليس لعاقل ان يحسب او يعتقد ان وجود فكرة في راس امرئ تجلب عليه النقمة وتجر له المقت او تلقي بشخصه في مازق او مضيق !

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق .

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

الحالة السياسية

اذا ما وقف ابن ادم متمعنا امام مشاهد سنما السياسة في هذين اليومين انشرح صدره لما يمر امامه من اخبار مؤتمرات السلام او السلام العالمي ثم لا يلبث ان يشعر بين جنبيه بقليل من الريح المنعكس ثم بشيء غير قليل من المغص اذا ما ارجع البصر لما يقوله ويسطره رجال السياسة وكبراء المسيطرين في عواصم الدنيا . ثم يزول عن مزاجه كل ذلك بمجرد اصغائه لما يقال عن مؤتمر السلام وفي مؤتمر السلام . ولكنه يعاوده المغص وربما شيء من الفالج اذا استانف مراجعة الاخبار الاخرى . يعني وهلم جرا .

ولا تستمع لكذب من يقول لك ان السياسة الحاضرة لا تنحصر في غير هذا التلخيص المفيد !

بحاب واخر !

لم تشا الاقدار ان تسعف الطائفة الاسرائلية في الاسبوع الماضي بتحقيق ما علمنا انهم عزموا عليه من الطواف بزهور كانوا معولين على جمع الفلوس بواسطتها والغرض هو تنمية الاموال المخصصة لشراء الاراضي في (الوطن القومي) - على لغة اللورد بلفور - وبعد ان يئسوا من ذلك الطواف وذلك الجمع عزموا على تمثيل رواية سيدنا يوسف مرتين في يومين متواليين وقريبين . وسمعنا الناس يتحدثون بان الغرض هو بعينه وان تغيرت وسائل الاستحصال على ما هو مطلوب من الاموال . فاعطني عقلك اذن . . .

لا قدر الله

لو داست احدى عربات الترمواي غلاما فهشمته وقضت عليه (مع لا قدر الله دائما) لسمعت بدون شك والد الغلام يسرد ما ياتي :

يا ليتني منعت عنه الخروج - يا ليتني راقبت سيره - يا ليتني حاسبته على ققوده - الى اخر ما يقوله النادم على ما فرط منه .

ولبعض الاباء اقول ان اقبال الصبيان (في شارع باب منارة) على استئجار عجلات (البسكلات) والطيران بها بكل طيش وعلى غير هدى قد تجاوز الحد وبلغ في التهور طورا عجيبا، والشارع ذلك كما نعلم ميدان للترموبات والسيارات والعربات طردا وعكسا، وانتشار الولدان على العجلات بين كل تلك المصائب شيء مخطر جدا جدا، وما اوجب ان يفيق كل اب وولي من غفلة لا يبعد ان تدع صاحبها يكرر يا ليتني يا ليتني ... !

(ابله)

يسألونك عن ...

العام الجديد

(ارني وجهك بكرة * واشفني منك بنظرة)

انت يا عاما جديدا * هل نرى فيك مسرة
كان من قبلك عام * منه في الاحشاء حسرة
قد مضى عنا وكنا * فيه من نمنه لسكرة
ازمة هدت قوانا * ثم افلاس بكثرة
وكساد احزن التا * جر اذ ضيق صدره
وسوى هذا امور * ذكرها ياتي بغشرة
ايها العام اجبني * جمرة ام فيك تمرة
فالى م تنقضي الاعـ * ـوام والعيشة مرة
وارى شعري كقفل * عالق في اذن جبرة

(الهذار)

حفلة عرس

مساء الاحد الماضي احتفل بزفاف ابنة المجد والحسب حفيدة المولى الوزير الشرقي وكريمة نجله الاكمل السيد حسين الجلولي عامل جربه الى صنو بيت الشرف الشاب المهذب السيد محمد ابن الشيخ علي محسن فاقام العرس ليلتئذ حفلة انيقة حضرها اصدقاؤه واحبابه الكثيرون . والنديم يهني العائلتين الماجدتين بهذا القران الميمون ويرجو للعروسين حياة حافلة بالهناء والرفاء

كشاكش

قرب موسم اخراج صدقة الزكاة فهل يتاح المساكين حقا ان ينالوا شيئا مما تناله الموائد الخضراء والقوارير الحمراء ..؟

***

صدر قانون جديد لصيانة الاداب العامة ، وكان بودنا ان نرى بين بنوده لفتة الى صالات الرقص والطرب لان ما يجري فيها معلوم ..!

***

جاء موسم ارباح المرابين لان اكثر هاته العائلات التي ترى الخلاعة في الشطوط لازمة كيفما كانت التكاليف ..!

***

ما نادى شخص في مقهى (هات كاس تاي) الا وجرى بين الجلوس حديث طويل عن نازلة على بساط النشر . حقا ان الشيء بالشيء يذكر ..!

***

وصل الخبر بان حجاجنا اتموا حجهم وهم على احسن ما يكون من الراحة والعافية ، وهذا اعتقادنا من اول يوم سافروا فيه ولم يكن معهم (بوتليس) ..!

***

بشرى . خبر عجيب . امر مدهش . نبا مسر شيء مبهت . عمل شاذ . مفاجاة غريبة . واخيرا : وقع فتح مجلس باجه المدلي فعلا ..!

***

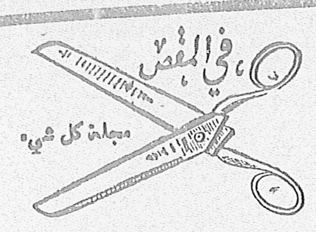
رغب الينا كاتب ان ننشر مقالة له بشان خطة جريدة يومية جعل عنوانها (ما اقبح الكفر والافلاس بالرجل) ولضيق المقام نكتفي بالاشارة اليها ..!

***

فتح احد المصورين في الايام الاخيرة معرضا عرض فيه على العموم صورة ومن بينها صورتان ستاتي لنا كلمة بشانهما .

***

نعي محمد بن محمد الورغي العدل بورغه قرب واد مليز كاتبناه مرارا فلم يجبنا فمن عرفنا بفقره - ان كان قد انتقل - فله الاجر والثواب .



تقدم في مصر من يدعى . توفيق دوس باشا . الى ادارة مجلة كل شيء ، وقرر لرئيس تحريرها موضوعا لا ندري على ماذا يدل ؟

اعلى بلاهة كل من ضمت تلك الادارة وهي جزء من دار الهلال المتولية نشر الثقافة وبث العلم الصحيح ...؟

ام على تعمد المجلة ومخبرها مما اذاعة الاكاذيب المنمقة وبث ما وصلت اليه القريحة من الاختلاق في عقول القراء ، لتنفرد . كل شيء . بتناول ما لم تصل اليه مجلة غيرها ..!

قال هذا توفيق دوس انه زار في اوروبا كاهنة تدرس علم اتصال الاحياء بالاموات ، وهناك احضروا له روح والده فاجرى معه حديثا عرف منه احوال الوالد .. وليس ذلك فقط ، فان توفيقا توفق لفكرة بديعة جدا ، اذ قد صوب لروح ابيه عدسة آلة التصوير فالتقطت رسما ظهر بعد تحميض الزجاجة وجها جليا ، وظهر بعدئذ في عدد (٢٣٤) من مجلة كل شيء محاطا بهذه الحقائق الراهنة ...!

وعسى - بعد هذا - ان تاتينا تلك المجلة الغراء بمختلف الرسوم لمشاهد ومواقع العالم الابدي ، بشريطة ان لا تلاقي معاكسة من شقيقتها . الدنيا المصورة . اذا ما امعنت في التنديد على طائفة الدجالين والمشعوذين ..!

(انا)

عند راهبات قرطاج

تحت هذا العنوان قرانا في عدد (٢٢١٠) من جريدة « البتي تونيزي » الصادر في ٤ ماي ١٩٣٠ ما ياتي :

الاوانس : اسما بكوش - حلومه كاهيه - ماهية بكوش - حسيبة كاهيه - السيدة بكوش - فريدة كاهية ، نجحن في امتحان الدرجة الاولى من التعليم التابع للصليب الاحمر فنهنيهن ونتمنى ان يقتدي بهن كثير من البنات المسلمات

(النديم) - اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب !

ايك اعيني

اعـراب

(ما لا يكون فلا يكون بحيلة)

(ما) اسم موصول وهي التي جاءت في قول الشاعر صخر ابن عائكة الاغبابي :

مرضي من مريضة الاجفـاني
علـلاني بذكرها علـلاني
ما اعتراني في حبهـا زاد حبي
في صنوف الطعـام يـا اخواني
ان في القلب نـار حب وفي القلـ
ـب ما شئت حتي حلوة الجلجلان

(لا) نافية . تقول لاحد تلامذة الصادقية لا باس عليك فيقول لك كنت بيانا فاصبحت نصف بيات . واني صبرت على شيء امر من الصبر .

(يكون) فعل مضارع كقول صاحب كتاب (السمع والطاعة في وجوب الخلاعة) : لا ينتصف الشهر المقبل حتى يكون الخلائق في الشاطي والبارع منهم يشاطي ويباطي انتهى بحروفه

(فلا) نافية ايضا . قال قائل لا يليق ان يخفى عليك ما هو واقع في حانوت بنزرت وبهذه المناسبة اقول ان وقع هناك - لا كش - سيدة في الطريق فاسمعته ما يجب ان يسمعه مثله ونحن نهنيها بذلك .

(يكون) فعل مضارع تناوله ابن الهرمه في قوله :

ايكون زيد عالما * بالسهم في التدريس ضارب
ولدى السؤال يقول جا * ز ليسوي اكل العقارب

(بحيلة) جار ومجرور . والحيلة هي عملية يعرفها اساتذة القلبان والتشقليب . وقد وردت العبارة في قول شاعر المجددين :

لا يعدم المرء حيلة * اذا الهموم توالت
فمن تـوارى بغـاب * عنه النوائب مـالت
فمن كؤوس اثير * يرى المسرة سـالت
ومن هبولى مديم * يلقى العبوسة زالت

ذاك ما قاله وذلك ما لم يفهم بحال والله اعلم

(٣٦٨)

كتاب « الزهرات »

يخرج في هذا الاسبوع فانتظروه !

اخبار هامة

الباخرة الملتهبة

احترقت الباخرة داسيا في عرض البحر الاحمر وقيل ان عدد ضحايا هذه المأساة المحزنة (١١٢) بينهم من حجاج الهند كثيرون . وقد بدت من رئيس هذه الباخرة الملتهبة شطارة في النجاة من الخطر ليجد العالم من يتحدث اليه عن تفاصيل الحادثة !

ابتلعوا (١٥٠٠) سنة

مات الشاعر (فرجيل) من منذ ما يزيد عن الالفي عام . وفي عدد السبت الماضي من جريدة النهضيين اراد هؤلاء ان يدخلوا في ما ليس لهم به علم وان يذكروا الاحتفال الذي اقيم لاحياء ذكرى هذا الشاعر فقالوا انه مات من منذ خمسمائة سنة وابتلعوا الباقي الذي هو (١٥ قرنا) ، ولذلك قد جهلوا فوق جهل الجاهلين ..

سيدات مقصرات

القي القبض في الهند على السيدة زعيمة المتطوعات في حركة العصيان المدني . والذي يهم ذكره ان السيدات هناك لم يخطر لهن تلقاء هذه المصادرة ان يلتجئن الى الدفز ولا الى الحزام ، ولا حتى الى اقامة حفلة اسطنبالي وهو تقصير على ما نرى في ما يتطلبه موقف زعيمتهن ..

شاعر كذاب

اتعرفون الشاعر الذي يقول :

واني وان كنت الاخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الاوائل

فانا مستعد لان اراهن هذا المتبجح وان اضع للرهان ١٠٠ الف فرنك ذهبا جني (نعملو بالخطار) اذا كان في استطاعته ان ينزع من عقل امراته او اي امراة لزوم طبخ الكسكسي والملوخية في راس السنة . وعندما ترون كيف يخسر الرهان ويفهم ان دعواه مجرد دق حنك !

نهج الحقيقة

يطلب سكان نهج الحقيقة من البلدية ومن ادارة المياه اسعافهم باحداث (سبالة) في نهجهم لان هذا الحي مع اتساعه وكثرة ما كنه محروم سكانه من وجود الماء العمومي الذي يتحملون مشقة كبرى في جلبه من الاحياء البعيدة عنهم

حل اللغز

اعني باللغز المندرج في العدد الماضي لفظ (قرطاجنه) وفي ما يلي اسماء الادباء الذين تسابقوا الى حله مع تقديم من وصلت اجوبتهم بالعنوان المشترط وحذف من لم يبعثوا بتامبر رسم المسابقة :

السادة : بلقبث الدبابي (الاول) - علي التومي (٢) - عبد الحميد عمار (٣) - عبد الرحمان غلام الله - محمد الهادي القمار - علي بن فرحات - الاخضري بن محمد رحمون - فرحات بن محمد الصالح - الطاهر الزيتوني - محمد البلدي - حسين حمزة - الهادي العزابي - منصور بن سليمان المختار بن الخوجة - علي ابو بكر - الهادي عبروق ابراهيم بو علاق - العروسي بن موسى - بلقاسم حوديه - المامون النيفر - محمد الكافي العبيدي - عبد الله القداسي - محمد الطاهر الراشدي - سليمان الارناووط - محمد ربيع - محمد العيد الجباري - حمده بوقره - الامين بن عزوز - محي الدين القالح - العربي الدريسي - محمد الصالح بن ماوكه الصادق بومعيزه - عبد العزيز حواس - الهادي بوجبل - محمد بن مالك - علي الفقيه حسن - احمد عمار - رجب العجمي - صلاح الدين المتمري علي الشبعان زعتور - عبد الرحمان بن صابر - الحاج سالم بن عبد الرحمان - يحي ابراهم

اما لغز اليوم فهو : اي اسم من اسماء الذكور المركبة يتألف من احرف قولنا (الهدهد صب) وجوائزه للناجح الاول اشتراك في النديم لمدة ٦ اشهر وللثاني نسخة من كتاب (المساكين) تاليف الاستاذ مصطفى الرافعي . وللثالث نسختان من مسامرة - خزنه دار - (حياة الشعر واطواره) توجه الحلول بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) ويرفق كل حل بتامبر ذي ٥٠ ص

ما سمعت

عطش شيخ في اثناء التدريس فالتمس من احد تلاميذه ان يسعفه بالماء وبعد ان شرب ناول التلميذ الطاسة . وقال له (مرسي) فصارت هذه المرسي حديث الطلبة في المدارس وفي الشوارع الى ان وصلت لسمعي فرايت ان لا احرم القراء من خبرها ..

(طائف)

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

قالت مجلة (فتاة الشرق) المصرية الغراء :

اجتازت جريدة النديم التونسية عشر سنوات من حياتها السياسية الادبية وهي في تقدم مستمر يشهد لصاحبها العبقري حسن افندي الجزيري بالبراعة والاخلاص في خدمة النهضة القومية العربية برغم الصعوبات في ذلك القطر ، فنثني على حضرته ثناء يقابل جهاده الحسن وندعو للنديم باطراد النجاح

***

وقالت مجلة (المورد الصافي) البيرونية الغراء :

النديم التونسي . اتحفنا صاحبه الفاضل بعدده الممتاز وهو يضم المقالات الادبية والقصائد الرنانه ورسوم المشاهير فتمنى له دوام الارتقاء

صلاح الدين

عولت جوقة الممثل الشهير الشيخ ابراهيم الاكودي على القيام بتمثيل رواية صلاح الدين الايوبي مضيفة اليها في اخراجها الشيء الكبير من التحسين عدى ما سيتخللها من انشاد القصائد بين الفصول . ذلك مساء السبت ٣١ ماي ١٩٣٠ ولا ريب عندنا في مبادرة الجمهور من عشاق التمثيل العربي ومحبي الروايات الخالدة الى اقتناء تذاكرهم من محل عدد ١٨٧ بنهج القصبا

حفلة طرب

لفائدة الخيرية الاسلامية

في مساء يوم ٧ جوان ١٩٣٠ على الساعة ٩ تقام في صالة (ليدبال) داخل سنما الحمراء بنهج باب الجزيرة حفلة طرب بعيدة لفائدة الجمعية الخيرية الاسلامية . وهي تعلن ذلك لكافة الطبقات من اهل الفضل والاحسان ليسارعوا لمعاضدة العمل الخيري باقتناء تذاكر هذه الحفلة حتى يتم قصد الجميع في تحقق الخير .

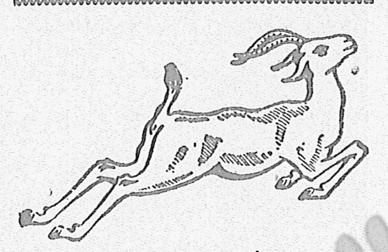
وبهذه المناسبة نذكر ان ادارة الخيرية اهدتنا نسخة من سفر شامل لجميع اعمالها واطوارها ومزدان برسوم رؤسائها المتعاقبين ورجالها العاملين اعانهم الله وزادهم تاييدا .

اصحاب الاذواق السليمة

كل منكم جدير به ان يبخر محله ببخور الملوك والامراء وهو

الند الاصلي الرفيع

تجدونه كما تجدون الكولونيات ومشروبات صفاقس ومياه الازهار باثمان مناسبة جدا بمحل السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٣٧ تونس



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباه عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

لصاحبها علي النميمي

وجد بهذه المحلات البضائع الاتية وغيرها :

انواع الشاكر ـ قشاشب صوف ـ مالطي ـ انواع البرقبز : الزقلار . اللصاق . العريض . السعد المحزة . البرويطة . الحربة . اص كب . عتال . ٧ ديناري . انقرة . محراث . نجمة . مبروكة . وكذا القطن ، وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباه عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ ـ ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر ـ نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه وانريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود للوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



اتصل محل السيد التيجاني بالحسين بعينات الاسطوانات التونسية من هذه الماركة فزوروه بشارع باب سويقة ٤٧ لسماعها

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس